الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١٢ تموز ١٩٧٥
العدد ٣١١ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
ناجي علوش
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
الحسين ابو رياش
المدير الفني
محمد داود

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قرش
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٣٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
تأسست سنة ١٩٦٣ وتعمل بتفرغ
تلة الزعتر — بناية ريتر
تلفون: ٢٢٩٠٥١ — ٢٢٧٥٧

تحية وبعد

نعم ان الثورة مستمرة

معكم حتى تسقط المؤامرة

رسالة من اياد محمود — بغداد —

يقول فيها : « لقد آمنت بخط الثورة الفلسطينية المسلحة كممبر حقيقي عن الشعب العربي الفلسطيني الذي اغتصبت ارضه من قبل العصابة الصهيونية » .

ويتابع الصديق الذي لم « يتجاوز عمره الستة عشر ربيعا » كلامه قائلا :

« ونحن بدورنا كشباب طليعي لا بد ان نحمي هذه الثورة البطلة من الانهزاميين والمستسلمين الذين يحاولون اخضاع البندقية الفلسطينية لمشاريعهم التصفوية الدنيئة التي لفظها الشعب العربي وكافة حركاته التحررية ، وانني بدوري ساقدم كل ما بوسعي للحفاظ على البندقية الفلسطينية والثورة الشعبية المسلحة، واخيرا حيا الصديق اياد جبهة الرفض الفلسطينية ونضالها البطولي ضد المخططات الامبريالية » .

كلمات برسم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وكل القيادات الاستسلامية والمنحرفة من شاب عربي لم يتجاوز عمره الستة عشر عاما .

الرئيس انور السادات

انا الجريح « خ. ا » ما زال جرحي ينزف ، وانا اعمل خارج الوطن الذي اردناه قلعة من قلاع الوطن العربي الكبير ، يقف ليتحدى المؤامرات الاستعمارية ، فوجدناه معبرا للامبريالية الامريكية ! يروج سلام لا اساس له ولا حد ادنى من الحفاظ على كرامتنا نحن الذين قاتلنا وجرحنا من اجل استرداد كرامتنا .

الرئيس انور السادات !

« من هنا اعبر لك وبكل الوضوح والصراحة « صراحة العربي مع نفسه » من سخطي وسخط كل الجنود « الذين « عبروا القناة » ومعهم كل الامل المضيء للغد المرتقب» على هذا التقارب مع العدو الرئيسي الذي كان ولا يزال صديق اسرائيل وحاميها ! فالى متى تبقى يا سيادة الرئيس « اسير احلام لا اساس لها من الصحة » .

الرفاق مؤيدي جبهة الرفض الفلسطينية (اشره)

مع سكرنا الخزل لما عبرتم عنه من عاطفة صادقة نحو نضالكم وعضة الشعب العربي ، ونجاء الشعب الفلسطيني ونورنه وتأييدكم المطلق للخط الذي تسير « عليه جبهة الرفض الفلسطينية » للوقوف امام المؤامرة الخيانية التي تستهدف « فك ارتباط الفلسطيني ببندقيته » .

ومع تقديرنا لكفاحكم البطولي خارج الوطن العربي من اجل رفع راية الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية .

نود ايها الرفاق ان ترسلوا لنا رسالة بطلباتكم على امل ان تحددوا فيها ما تريدون ، ونحن على استعداد تام بان نزودكم بما تريدون .

عهدا ان نبقى على العهد ، حتى تسقط المؤامرة ، وتحرر فلسطين كل فلسطين .

الهدف

ارسل احد الرفاق في مدينة كناريا — اسبانيا — برسالة الى الهدف يقول فيها :

« انني اؤيد رفضكم المطلق لكل ما يجري على الساحة الفلسطينية من مواقف تؤدي الى الحلول الاستسلامية التصفوية للشعب والثورة الفلسطينية

واضاف الرفيق قائلا : « انني اؤيد رفضكم الكامل لكل ما يجري على الساحة الفلسطينية وانني اؤكد ايضا على الشعارات التي رفعتها الجبهة الشعبية والتي يرفعها كل فلسطيني ، القبول بدولة على جزء من فلسطين ، تنازل عن الجزء الاكبر منها ، « مؤتمر السلام استسلام لاسرائيل والامبريالية ، ارادة الشعب وتصميمه على القتال اقوى من تخاذل الانتهازيين » .

وقد أرسل الرفيق قصيدة ننشر فيما يلي جزء منها :

يا لبناني
صوب طلقاتك نحوهم
أما الاخوان فمعانقهم
اذ انهم ....
من أجل وجودك قد ثاروا
حملوا في الليل بنادقهم
طلبوا موتا ما هابوه
في الساحات ...
في الطرقات ...
ما أصدقهم ...
فالواحد منهم من أجلك
قد ثار هويته يعنى
ان المقتول فدائي
كن درعا حول خنادقهم
لا تطعنهم من خلف

هذه المجلة

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، ينتصبا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

موقفنا

ان تجريع الراي العام نبأ الاتفاق المصري — الاسرائيلي الجديد في سيناء على صيغة التقسيط ، اي تسريب الانباء ثم نفيها ثم تسريبها ثم نفيها ، ما هو الا محاولة لامتصاص ردود الفعل الجماهيرية التي لا بد ان تفجرها اذاعة ذلك الاتفاق دفعة واحدة .. خاصة وان هذا الاتفاق يشكل خطوة « متقدمة » جدا على طريق التسوية الاستسلامية ، ويتضمن حجما كبيرا من التفريط بمختلف قضايا التحرر العربي وفي راسها قضية فلسطين .

وقد جرى اللجوء الى صيغة التجريع هذه ، بعد ان استخدمت احداث لبنان الدموية ، في واحد من اغراضها ، لصرف انظار الجماهير العربية عن مفاوضات ذلك الاتفاق ، كما استخدمت في غرض اخر لتشكيل ضاغط سياسي وعسكري على حركة المقاومة الفلسطينية بهدف شل فاعليتها تصديها لمثل هذا الاتفاق الخياني وفضحه امام الجماهير العربية عامة والمصرية والفلسطينية خاصة .

والان بعد اللجوء الى هذين الاسلوبين : استخدام الاحداث الدموية في لبنان لصرف اهتمام الجماهير ، واللجوء من جهة اخرى الى طريقة التجريع الاعلامي ، بات من المتوقع ان يعلن نبأ الاتفاق وما سوف ينشر من بنوده وتفاصيله في اية لحظة ، وان كان البعض يرجح ان تستمر عملية التجريع الحالية حتى الثالث والعشرين من هذا الشهر حيث يعلن الرئيس السادات النبأ ضمن خطابه المتوقع في ذكرى ثورة يوليو .

ماذا في الاتفاق الجديد ؟

ان كل ما نشر حتى الان حول صيغة الاتفاق ، والنقاط التي تدور حولها المحادثات والمفاوضات ، يؤكد ان هذا الاتفاق يتضمن ما يلي :

● انسحاب القوات الاسرائيلية الى الجانب الشرقي من ممري متلا وجدي ، وكذلك من حقول النفط في ابو رديس . على ان تسلم المناطق التي يجري الانسحاب منها الى ادارة مدنية مصرية ، ويحظر دخول القوات المصرية اليها .

● تتواجد قوات الطوارىء الدولية في تلك المناطق لمدة (متواصلة او مجزاة لا تقل عن ثلاث سنوات .

● ان يجري تشغيل محطة الرادار المشرفة على الممرات بادارة اميركية ، مع حق اسرائيل في الحصول على كافة المعلومات التي تؤمنها تلك المحطة.

● ان يقوم النظام المصري برفع المقاطعة العربية عن الشركات الاميركية المتعاملة مع اسرائيل والموضوعة حاليا على القائمة السوداء .

● ان يجري تخفيض الحرب الاعلامية والدبلوماسية المعادية لاسرائيل ، في البلدان المتخلفة خاصة .

● ان تضمن الولايات المتحدة تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية كبيرة لاسرائيل .

هذا وقد تردد ان من الشروط الاميركية الداخلة في الموضوع ، الغاء المعاهدة المصرية — السوفياتية.

ترى .. ما هي مدلولات وابعاد هذه النقاط ؟

اولا :

من المؤكد ان البنود الثلاثة الاولى ، تشكل اجهازا كاملا ولمدة ثلاث سنوات على الاقل ، على امكانية اية مشاركة مصرية في حرب عربية جديدة.

ولما كانت القوات المسلحة المصرية تشكل الثقل العسكري العربي الرئيسي ، فان ذلك يعني النسف شبه الكامل لاحتمالات الحرب العربية حتى على الجبهات الاخرى .. كما يعني وضع تلك الجبهات خلال زمن المفاوضات اللاحق ، تحت ثقل الاستفراد العسكري الاسرائيلي ، الذي يتيح لاميركا واسرائيل فرض المزيد من شروطهما على تلك الجبهات .

ثانيا :

ان خطورة الادارة الاميركية لمحطة الرادار، لا تكمن فيما يعطيه ذلك للولايات المتحدة من موقع مراقبة وتتبع لكل النشاطات العسكرية المصرية، بل بالاضافة لذلك ، في المدلولات السياسية والعسكرية للوجود الاميركي المباشر بين الطرفين .. فاذا كانت قيادة حرب تشرين قد تذرعت بالوجود الاميركي « غير الرسمي » لوقف تلك الحرب واجهاضها .. فان الوجود الاميركي الرسمي يشكل صيغة اخرى واكثر تبريرا للاجهاز النهائي على حالة الحرب مع العدو الاسرائيلي ..!!

ثالثا :

ياتي موضوع المقاطعة العربية ليؤكد المضمون الامبريالي الصهيوني لكل مسالة التسوية .. حيث يصبح فتح اسواق الوطن العربي امام الاحتكارات الامبريالية الصهيونية للتغلغل في تلك الاسواق والسيطرة عليها ، واحدا من الشروط الاساسية في تلك التسوية .

رابعا :

تبقى مسالة ضمان المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية الكبيرة لاسرائيل ، لتؤكد حصول الولايات المتحدة، عبر الموقع الذي احتلته في معادلة التسوية على مكاسب كبيرة في الوطن العربي ، تطالب اسرائيل بحصة منها ، على اساس ان هذه المكاسب قد تحققت بفضل العدوان والاحتلال الاسرائيليين .

هذه هي بنود الاتفاق الجديد ومدلولاتها وابعادها .. وهي تعري الجوهر التصفوي لهذه التسوية ، وتؤكد انها الصيغة التي تعبر منها السيطرة الامبريالية الاميركية والصهيونية الى الوطن العربي وتصفية قضاياه التحررية وفي مقدمتها قضية فلسطين . وحقيقة التسوية هذه لم تعد خافية على احد ، الى درجة ان صحيفة « البرافدا » نفسها قد اسمتها « مساومة تجارية استعمارية محضة » .

وذلك في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي .

وبعد وضوح الجوهر التصفوي لهذه التسوية ، لم يعد لاية قوة وطنية على اية ساحة عربية ان تبقى في مواقف التردد .. بل اصبح الحسم الجدي في الموقف هو مقياس الوطنية الوحيد الذي تتطلع اليه الجماهير العربية في كل مكان ، وفي مقدمتها الجماهير الفلسطينية والمصرية بشكل خاص . واصبحت المهمة المركزية التي لا تقبل اي تاجيل او تردد هي التصدي لجبهة ثورة فلسطينية عربية لهذه التسوية التصفوية الخيانية ، او بالاحرى لهذه المقايضة الامبريالية الذليلة .

« الهدف »

أخر لتشكيل ضاغط سياسي وعسكري على حركة المقاومة الفلسطينية بهدف شل فاعليتها تصديها لمثل هذا الاتفاق الخياني وفضحه امام الجماهير العربية عامة والمصرية والفلسطينية خاصة .

الاتفاق المصري — الاسرائيلي الجديد يفتح الباب واسعا أمام السيطرة الاميركية والصهيونية على المنطقة وتصفية قضايا التحرر الوطني وفي مقدمتها فلسطين ● لم يعد هناك مجال لأي تردد في المواقف تجاه هذه المؤامرة